الأحداث المغربية

تأسست عام 1998

■ أسسها: محمد البريني ■ مدير النشر: المختار لغزيوي ■ العدد: 8673 ■ الأربعاء 18 ذو القعدة 1447 الموافق لـ06 ماي 2026 ■ الثمن 5 دراهم

www.ahdath.info | الأحداث المغربية | alahdathalmaghrabia | @ahdathinfooffcielle

حوار 5
بنعزيز: لا نخاف التصويت العقابي في انتخابات 2026

ملعب 9
مونديال 2026.. العواصف تهدد مباريات الأسود

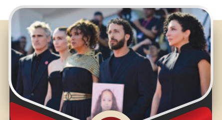
سطار 12
«صوت هند رجب» في مهرجان خريبكة

المندوبية السامية للتخطيط قالت إن معدلها بلغ 10.8٪ لكنها أحصت 22.5 نسبة النقص في التشغيل

تعريف جديد يقلص نسبة البطالة!

□ الرباط **فطومة نعيمي**

10.8 في المائة هو معدل البطالة الرسمي كما تعلنه الدولة يقابله رقم 22.5 في المائة كرقم واقعي معترف به، لكنه غير معلن. إنها أبرز مفارقة كشفها البحث الجديد للمندوبية السامية للتخطيط في مذكرتها الإخبارية حول وضعية سوق الشغل بالمغرب خلال الفصل الأول لسنة 2026، والتي تضمنته نتائج البحث الجديد حول القوى العاملة. والمسافة بين الرقمين هي المسافة بين ما تريد الإحصاءات قوله وما يعيشه الناس فعلا.

ففي هذا البحث، أعلنت المندوبية السامية للتخطيط أن معدل البطالة بالمغرب خلال الفصل الأول لسنة 2026 بلغ 10.8 في المائة. يبدو الرقم مألوفا بما أنه يجاور أرقام الحكومة في هذا الصدد، كما يبدو رقما مطمئنا نسبيا بالنظر إلى السياق الظرفي وإكراهاته ومقارنة مع أرقام إقليمية ودولية. غير أن المندوبية، وضمن البحث ذاته، أدرجت مؤشرا رقميا آخر يبلغ 22.5 في المائة - أي ضعف الرقم الأول تقريبا - ليعبر عن الحجم الحقيقي للنقص في تشغيل القوى العاملة. ومن ثم، فالفجوة الظاهرة بين هذين الرقمين تستدعي قراءة دقيقة ليست بالأساس إحصائية صرفة لاستطلاع حقيقة ما إذا كان معدل البطالة قد انخفض فعليا أم لم ينخفض.

في البحث الوطني السابق، كان يعتمد مفهوم البطالة الواسع، الذي يشمل كل من يرغب في العمل ويبحث عنه بشكل أو بآخر. اليوم، حل محله المفهوم الضيق، الذي يشترط استيفاء ثلاثة شروط في آن واحد: غياب أي شغل مقابل دخل، والبحث الفعلي عن عمل خلال الأسابيع الأربعة الماضية، والاستعداد الفوري لقبوله خلال الأسبوعين المقبلين. من يفتقر إلى شرط واحد من هذه الشروط الثلاثة يخرج من خانة «العاطل» رسميا ويدرج في ما صنفته المندوبية بـ«القوى العاملة المحتملة».

4

□ **الأحداث المغربية**

استقبل المدير العام للأمن الوطني ولمراقبة التراب الوطني، عبد اللطيف حموشي، منتسبي أسرة الأمن الوطني ومراقبة التراب الوطني القاصدين الديار المقدسة بالمملكة العربية السعودية لأداء فريضة الحج برسم السنة الجارية.

ويبلغ عدد المستفيدين من أداء فريضة الحج هذه السنة 207 مستفيدين ومستفيدات من أسرة الأمن الوطني، إضافة إلى 100 حاجة وحاج سيستفيدون من التغطية الجزئية بناء على الطلبات التي تقدموا بها لمؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية لموظفي الأمن الوطني.

وقد تم تعزيز وتوسيع قاعدة المستفيدين من فريضة الحج هذه السنة، لتشمل بشكل متزايد أرامل ومتقاعدي أسرة الأمن الوطني، إذ ناهز عدد الأرامل اللواتي حصلن على التغطية الشاملة 42 مستفيدة، وعشر أرامل من التغطية الجزئية، بينما بلغ عدد المتقاعدين المستفيدين من التغطية الشاملة 65 متقاعدا.

وقد قدم المدير العام للأمن الوطني ولمراقبة التراب الوطني بهذه المناسبة منحة مالية عبارة عن دعم استثنائي لجميع المستفيدات والمستفيدين، وذلك لتمكينهم من أداء الركن الخامس للإسلام وتأدية جميع المناسك والشعائر الدينية في أحسن الظروف.

وفي كلمة توجيهية بمناسبة توديع حجاج أسرة الأمن، شدد عبد اللطيف حموشي على أهمية الأمن الروحي الذي يشمل أداء فريضة الحج، باعتباره «ركنا من أركان ديننا الحنيف، وفرصة لتجديد الإيمان والتقرب من الله بتلبية ندائه»، وحثهم على أن يكونوا خير سفراء للبلاد وللجهاز الأمني الذي ينتسبون له في احترام تام للتدابير التنظيمية المحددة.

وقد أكد المدير العام للأمن الوطني ولمراقبة التراب الوطني بأنه أسدى التوجيهات الضرورية لمؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية لموظفي الأمن الوطني، من أجل توفير كافة الظروف المواتية وتقديم كل أشكال الدعم الممكنة لحجاج قطب المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، داعيا إياهم في المقابل إلى الدعاء بالأمن والأمان لبلادنا العزيزة، وبموفور الصحة والعافية لأمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس.

من أجل ضمان نزاهة الانتخابات التشريعية

تعليمات صارمة لمحاصرة الإحسان الانتخابي

□ **سميرة فرزاز**

كشفت مصادر مطلعة أنه تم توجيه تعليمات صارمة إلى رجال السلطة بمختلف درجاتهم، من أجل تشديد المراقبة وتتبع تحركات عدد من المنتخبين الذين يشتبه في توظيفهم الإحسان لأغراض انتخابية، وذلك من أجل ضمان نزاهة الانتخابات التشريعية التي هي رهينة بوجود إرادة حقيقية لدى كل الفرقاء السياسيين للانخراط في مسلسل تخليق العملية الانتخابية.

وبهذه المناسبة تمت تعبئة جميع الوسائل لرصد جميع المخالفات، وتحريك المتابعات وتقديم المخالفين أمام العدالة، إلى جانب اتخاذ إجراءات احترازية لتحسيس رجال وأعوان السلطة بكل ما يمس سلامة الانتخابات، إذ سيتم إعداد تقارير ترصد مختلف الأنشطة ذات الطابع الإحساني، التي يحتمل أن تكون واجهة لحملات انتخابية سابقة لأوانها، خصوصا أنه تفصلنا أيام قليلة على عيد الأضحى.

وأفادت المصادر ذاتها بأن عددا من البرلمانيين والمنتخبين شرعوا، عبر وسطاء، في إعداد لوائح للمستفيدين من مساعدات مالية وعينية (أضاحي العيد)، تشمل أساسا توزيع الأكباش داخل دوائرهم الانتخابية.

اتهمت المشروع بإقصاء المغاربة على حساب الأجانب

قانون المحاماة.. نقابة تراسل مجلس المنافسة

□ الرباط **الجيلالي بنحليمة**

طلبت نقابة الفيدرالية الديمقراطية للشغل رأي مجلس المنافسة حول بعض بنود مشروع قانون المحاماة، الذي تجري خلال هذه الفترة مناقشته التفصيلية. واتهمت النقابة المشروع بإقصاء الأطر القانونية المغربية على حساب تفضيل للأطر الأجنبية، معتبرة أن «بعض القيود الكمية تقصي فئة عريضة من المواطنات والمواطنين المغاربة من الحق في المنافسة من أجل ممارسة مهنة المحاماة، بسبب غير معياري يتعلق بوضع حد أقصى للسن، من أجل الترشح لهذه المهنة، على خلاف ما هو معمول به في بعض الدول التي ترتبط مع المغرب بموجب اتفاقيات دولية أو ثنائية، والتي لا تعتمد الحد الأقصى للسن كشرط أساسي لولوج المهنة».

وحسب المراسلة، التي توصلت بها «الأحداث المغربية»، فإن ما يترتب عن هذا الإقصاء يعد تمييزا للأجانب على حساب المغاربة، حيث يحق للأجانب ممارسة مهنة المحاماة بالمغرب، حتى ولو تجاوزت أعمارهم الحد الأقصى المحدد في التشريع المغربي؛ إذ يكفيهم اكتساب صفة المحامي في دولتهم، بعد النجاح في مباراة ولوج المهنة التي تنظمها دولتهم، ليحق لهم طلب التقييد في إحدى نقابات المهنة بالمغرب، ارتكازا على تفعيل مبدأ المعاملة بالمثل، الذي تنص عليه هذه الاتفاقيات التي تبرمها مع المغرب هذه الدول الأجنبية، والذي يعتبر ملزما للدولة المغربية.

وتبعا لذلك، فإن هذه الوضعية، التي يفرضها قانون المحاماة المغربي على الأطر المغربية المشتغلة في المهن القانونية، تضعهم في مواجهة الأجانب المنتمين إلى دولة ترتبط مع المغرب بموجب اتفاقية، وفي حالة تمييز بسبب الوضع الشخصي المتعلق بالسن، مما يعتبر انتهاكا لمبدأ حظر ومنع كل أشكال التمييز بسبب الوضع الشخصي مهما كان نوعه، المنصوص عليه في البند 8 من الفقرة 4 من دستور المملكة المغربية لسنة 2011.

وحسب المراسلة نفسها، فإن نفس حالة التمييز بسبب الوضع الشخصي تنطبق حتى على مسالك الولوج البينمهنية؛ إذ في الوقت الذي يقصي فيه قانون المحاماة المغربي بعض مسالك الولوج الوطنية تفتح القوانين الأجنبية، التي ترتبط مع المغرب باتفاقية، باب ولوج المهنة لمسالكها المماثلة للمسالك الوطنية المقصاة، مما يسمح للمنتمين إلى هذه المسالك الأجنبية بممارسة مهنة المحاماة بالمغرب؛ بعد اكتسابهم صفة المحامي في دولتهم التي ترتبط مع المغرب باتفاقية تنص على مبدأ المعاملة بالمثل.

3

الوزير بنسعيد قال إن النص يمثل مرحلة مفصلية في مسار تحديث المشهد الإعلامي

قانون تنظيم مجلس الصحافة يجتاز عتبة مجلس النواب

□ **رضوان البلدي**

صادق مجلس النواب، أول أمس الإثنين، على مشروع القانون المتعلق بإعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة بأغلبية الأصوات.

وحظي مشروع القانون، الذي سبق وأن أثار الكثير من الجدل، بموافقة 70 نائبا، بينما بلغ المعارضون 25 نائبا دون تسجيل أي امتناع.

وشهد مشروع قانون إعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة بالمغرب تطورات متسارعة خلال سنة 2026، في سياق نقاش سياسي ومهني واسع حول مستقبل التنظيم الذاتي لقطاع الإعلام.

ويأتي هذا المشروع الجديد، الذي يحمل رقم 09.26، استجابة مباشرة لقرار المحكمة الدستورية الصادر في يناير 2026، والذي قضى بعدم دستورية عدد من مقتضيات الصيغة السابقة للقانون، ما فرض على الحكومة إعادة صياغته بما ينسجم مع أحكام الدستور.

وفي كلمة تقديمية لمشروع القانون، أوضح وزير الشباب والثقافة والتواصل، محمد المهدي بنسعيد، أن هذا النص لا يندرج ضمن النصوص التشريعية العادية، بل يشكل محطة مفصلية في مسار تحديث المشهد الإعلامي الوطني، وخطوة نوعية في اتجاه تعزيز دولة الحق والقانون وترسيخ مبادئ الحكامة الجيدة وتقوية أسس الشفافية والمسؤولية.

وأبرز الوزير أن النص يأتي أيضا في سياق «تقييم موضوعي لتجربة أولى في مجال التنظيم الذاتي لمهنة الصحافة، وهي تجربة رائدة شكلت خطوة متقدمة في مسار تنظيم المهنة»، مسجلا في المقابل أنها «أبانت على مستوى الممارسة عن بعض النقائص والفراغات القانونية، كما أفرزت مطالب مهنية بضرورة تطوير الإطار القانوني المؤطر لها».

وحسب الوزير، فإن النص التشريعي يؤسس لمرحلة جديدة في مسار التنظيم الذاتي لمهنة الصحافة، تقوم على تعزيز استقلالية المجلس الوطني للصحافة وتكريس دوره في تأطير المهنة بما يواكب التحولات المتسارعة التي يعرفها المجال الإعلامي، خاصة في ظل تنامي التحديات المرتبطة بالأخبار الزائفة وبروز ممارسات لا تنسجم مع أخلاقيات المهنة وقواعدها المؤطرة.

من جهتها، سجلت فرق الأغلبية بإيجابية التعديلات التي تم إدخالها على المشروع، خاصة ما يتعلق بتجاوز المقتضيات التي أثارت ملاحظات دستورية سابقا، وتدقيق الاختصاصات وتوضيح آليات الحكامة وتقوية الإطار المؤسساتي للمجلس.

2

استعطافات للتعجيل بتسويتها

ملفات قضائية وأمنية عالقة تؤرق المهاجرين بإسبانيا

□ تطوان **مصطفى العباسي**

تفاجأ عدد من المهاجرين المغاربة بإسبانيا، في خضم إعداد ملفاتهم لتسوية الوضعية، التي أعلنت عنها الحكومة الإسبانية، والتي انطلقت فعليا منذ بضعة أيام، بمشاكل في إعداد بعض الوثائق الإدارية. فبعد حل نسبي لمشكل وثيقة حسن السيرة، التي أصبحت ترسل عبر القنصليات المغربية، والتي يجب أن تسرع لأن هناك أعدادا كبيرة ممن لهم مواعيد الدفع، لم يتوصلوا بعد بهذه الوثيقة، بالمقابل وجد آخرون مشاكل أكبر.

ووفق شكايات وملتمسات، توصلت الجريدة ببعض منها، تفاجأ بعض المواطنين المغاربة، الراغبين في تسوية وضعيتهم، باستمرار بروز أحكام بملفاتهم، سواء تعلق الأمر بشهادة السجل العدلي التي تسلمها وزارة العدل أو شهادة حسن السيرة، وهو ما قد يحرمهم من الاستفادة من تسوية الوضعية، رغم أن تلك الأحكام مرت عليها سنوات طوال، وكان يفترض أن تسقط بشكل تلقائي من صحيفة السوابق، وهو ما دفع بهم لركوب معاناة جديدة من خلال رفع دعاوى ومصاريف قضائية، لأجل الاستفادة من سجل خال من أية أحكام وفق ما ينص عليه القانون.

ومن بين أهم الاستعطافات التي توصلت بها الجريدة تلك الموجهة للمديرية العامة للأمن الوطني، حيث وجد الكثير من هؤلاء المواطنين المغاربة مشكلة في تحيين ملف حسن السيرة الخاص بهم، حتى بعد صدور أحكام تعويض الشرف، وهو ما يطرح تناقضا بين الوثيقة المسلمة من طرف وزارة العدل ووثيقة حسن السيرة المسلمة من طرف مصالح الأمن الوطني، حيث يطالب المعنيون بالأمر بالتعجيل بتحيين تلك الوثيقة وإلغاء ما يسميه أصحاب المصلحة بـ«الوسخ» الذي يجعلهم مدانين مرة أخرى.

وفي إحدى الشكايات التي توصلت بها الجريدة، ووجهت للسيد المدير العام للأمن الوطني مؤخرا، يقول صاحبها إن وضعيته تتسم بطابع من الاستعجالية، لكونه يوجد بالديار الإسبانية، وتزامنا مع التسوية الجماعية التي أطلقتها الحكومة الإسبانية، يود تسوية وضعيته كي يتسنى له الاستمرار في العيش مع أسرته هناك، الذين يتوفرون على بطائق الإقامة منذ سنوات. وقد تفاجأ بدوره باستمرار ظهور أحكام في وثائقه، مما دفعه لرفع دعوى تمت من خلالها استفادتهم من رد الاعتبار، وهو ما أفرحه لكنه تفاجأ باستمرار ظهور تلك الأحكام في وثيقة حسن السيرة، فيما تم تحيينها على مستوى وثيقة السوابق الصادرة عن وزير العدل.

وأفاد المعني بالأمر أن كتابة الضبط تحت إشراف وكيل الملك بابتدائية العرائش قد حينت بطاقة السجل العدلي، حيث تبرز بها عبارة «لا شيء»، ووجهت لإدارة الأمن برقية بتاريخ 9 أبريل الماضي، مسجلة تحت رقم 26 /344 ك ض، مرفقة بنسخة من مقرر برد الاعتبار، قصد تضمين القرار في سجل السوابق الخاص بالأمن الوطني، لكن لحد الآن لم يتم التشطيب على «التهم» المسجلة بـ«حسن السيرة»، التي لازالت تحمل نفس الأحكام والعبارات، مما سيضيع على المعني فرصة آخر أكبر عملية تسوية، ينتظر أن يستفيد منها آلاف المغاربة المقيمين بطريقة غير قانونية بالديار الإسبانية. هذه الحالة هي نموذج لعشرات الحالات الأخرى، التي لازالت تنتظر إما صدور أحكام برد الاعتبار، أو تحيين ملفاتها.

التخلف الاصطناعي

□ **محمد أبويهدة**

موجات من التخلف تحتاج ما صنعته التكنولوجيا بمواقع التواصل الاجتماعي. شعب الفيسبوك أصبح يعي كيف تعمل الخوارزميات وعلى علم بالتقنيات النفسية التي تستعمل لجعل العجلة تدور باستمرار في هذا العالم الافتراضي. لكنه مع ذلك يسلم نفسه لأهواء ترميه يمينا وشمالا وتزج به في أهوال نقاشات بيزنطية وهلوسات مجانين، وحروب أجنبية وغايات تجارية أيضا، قبل أن تلفظه هذه الموجة إلى أخرى، مرة ترميه على شط القومجية وأخرى بين رمال التطرف الشامل وأحيانا على صخور الكوفيين... ومرة ثالثة تعيده إلى عمق المحيط الافتراضي كي يشحنه بالمزيد من العواطف والمشاعر المتضاربة، ويعود إلى السطح لتتلاعب به الأمواج من جديد في دورات لا نهاية لها.

ينهل المواطن الفيسبوكي من معرفة سطحية لا تنفذ إلى العمق ولا ترقى إلى درجة المعرفة الحقة، مجرد أفكار متداولة وموجهة لتخدم غايات وأهدافا محددة، تتحول في حسابات المتلقي إلى يقينيات تصطاده لتصنع منه «جنديا» يقاتل من أجلها ويعمل دون أن يدري على توسيع انتشارها واهما أنه بات صاحب موقف يشاهر به ليفضح ما دونه ممن يخالفونه هذا الاعتقاد تارة بالسب وتارة بالتشهير.

عندما تدخل التيارات المختلفة التي تتنازع المجتمع سياسيا ودينيا وإثنيا على خط هذه المعارك تتجاذب المواطن الفيسبوكي المسكين وتجعل لهذه المعرفة السطحية تأويلا يخصها ويخدم مشروعها، فتعيد تلفيف هذه الأفكار وتوجهها إلى مختلف الشرائح بما يناسب مستوياتهم العقلية والنفسية محاولة إيهام الجميع بأن كل قضية تتضمن جانبا خفيا لا يريد الخصوم فضحه.

يعيد المواطن الفيسبوكي اجترار «اليقينيات» التي علبتها التيارات الفيسبوكية وفق أهوائها، كأغنية لا يحفظها كاملة لكنه يردد فقط بضع كلمات منها تنتهي بقافية تطربه، تتلاعب بمشاعره وتولد بداخله حماسة تجعله يدافع عنها بغضب وحقد وكراهية لأنه يؤمن يقينا أنه على حق وما سواه خصوم.

تعمل هذه التيارات بمنطق التجييش فكلما أشهر أحد خصومها فكرة هاجمته بالأسلحة التي لا تتقن سواها: التجريح والتشهير والشتم مع الكثير من «تخراج العينين». يكون الهجوم موجها وفق التصنيف الذي تضع فيه خصمها، مرة متآمرا وأخرى علمانيا أو مخزنيا أو حتى صهيونيا، فتتفرق الجيوش الفيسبوكية حسب هواها لمهاجمته.

من أجل استغلال وتر العاطفة إلى أقصى الحدود يتم خلق ضحايا و«شهداء» وترويج قصصهم باعتبارهم ضحايا النظام مثلا لجلب فئات أخرى من المتعاطفين وتوجيه حقدهم نحو المسؤولين عن الأسباب التي حولت هؤلاء الأشخاص أو فئة معينة إلى ضحية.

وسائل الإقناع تتراوح ما بين البساطة والتعقيد وتبدأ بترويج فكرة صحيحة أو واقعة، ثم تحريفها لتكبر ككرة الثلج ومع تضخم حجمها تتضاءل نسبة المصداقية بداخلها ليتضمن حجمها طبقات مختلفة من المعلومات المنسجمة مع الغاية التي صنعت من أجلها والمتناغمة مع قناعات كل شخص، ليسهل تلقيها واستيعابها واعتناقها. هناك الكثير من النماذج تبدأ بنظرية المؤامرة وتنتهي إلى أن الأرض مسطحة!

تختار هذه التيارات بدقة من يمثلها، أحيانا يبدو كعالم أو طبيب أو فقيه أو سياسي أو إعلامي أو خبير اقتصادي، أو منتحلا صفة ما أو يبرز من لا شيء، لكنه يتحدث ويفهم في كل شيء. وقد تبدأ التوجيهات بحمية غذائية قبل أن تتحول إلى فتوى دينية ملفقة مثلا (!) أو قد تكون خطابا «أخلاقيا» يتحول إلى عقيدة سياسية منحرفة. بسرعة يتم الارتقاء بمثل هذه الشخصيات إلى «مرجعيات» أساسية فتكون بمثابة الموجه في المعارك الافتراضية، ما إن تهاجم شخصا ما حتى يتبعها القطيع الفيسبوكي المدجن.

صناعة الرأي العام الافتراضي، في الحقيقة، ليست عملا افتراضيا...

ملاحظة: كل تشابه في الفئات والتيارات والشخوص الموصوفة في المقال هو تشابه مقصود فعلا!

العيون.. إجهاض تهريب أزيد من 8 أطنان من الشيرا

□ **الأحداث المغربية**

تمكنت عناصر الشرطة بولاية أمن العيون، بتنسيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، في الساعات الأولى من صباح أمس الثلاثاء، من إحباط محاولة تهريب ثمانية أطنان و600 كيلوغرام من مخدر الشيرا، وتوقيف ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 18 و37 سنة، يشتبه في ارتباطهم بشبكة إجرامية تنشط في الترويج الدولي للمخدرات والمؤثرات العقلية.

وأوضح مصدر أمني أن هذه العملية الأمنية تمت بتنسيق مع عناصر الدرك الملكي بإحدى المناطق القروية بضواحي مدينة بوجدور، حيث تم توقيف المشتبه فيهم متلبسين بتنفيذ محاولة للتهريب الدولي للمخدرات عبر المسالك البحرية، باستعمال سيارة خفيفة وشاحنة لنقل البضائع، والتي كانت محملة بـ217 رزمة من مخدر الشيرا بلغ مجموع وزنها ثمانية أطنان و600 كيلوغرام، علاوة على محركين بحريين وزورقين مطاطيين. وقد تم إخضاع المشتبه فيهم لتدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد باقي الامتدادات المحتملة لهذا النشاط الإجرامي، وكذا توقيف باقي المشاركين والمساهمين في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.